

وبما أن اسبخيلوس كما قيل ألف تسعين مسرحية ويوربيدس خمسا وسبعين، فإن ذلك يعني شيئاً أساسياً في أسلوب الثقافة المقرؤة من قبلهم. ونلاحظ اشارة بعيدة عن أناس يأخذون الفنون مأخذاً جدياً، ففي السحب يدخل الاب ابنه في مدرسة فكر سقراط ولكنه يجده أسوأ من الأول. فيصعب شكواؤه:

طلبت منه أن يذهب ويفتش عن قيثارته ويحضر العشاء  
بالغناء لنا أغنية كيش سيمونيدس أو أغنية أخرى قديمة جميلة  
لكنه أجاب ان الغناء على الوجبات فظ وخارج عن المؤلف  
وسيمونيدس هو اليوم مهجور - مهجور منذ زمن طويل جداً  
أنا حقاً قادر أن أمسك نفسي تجاه أساليبه الهرائية  
لكني فعلتها وطلبت منه أن يقدم لنا مختارات من مسرحيات  
اسخيلوس

لكنه أجاب: ان اسخيلوس بالنسبة لي ثقيل الظل غير مكتمل.  
شيء طنان منتفخ متبجح لا يفعل شيئاً سوى الهياج والزئير  
وعندما تحدث هكذا بدا صدري يتنهد بسرعة شديدة  
ولكني امسكت نفسي وقلت ملاطفاً: إذن أعطنا واحدة من  
آخر

وأحدث ما يحبها رفاقك الفتيان الشبان، فغنى شيئاً مخجلاً  
من كتب يوربيدس نوعاً من الثرثرة لا يغنيه أي جنتلمان  
عندها، عندها لم أعد احتمال أكثر. فاعترف أنني ثرت وضربته  
أيضاً

التفت الي، أنا أبوه بلى فعلها، وضربني حتى ازرق جلدي.  
الابن: تماماً أيضاً عندما تتجراً على لوم أحكم الشعراء - هو الذي يعلو  
على الجميع، يوربيدس.